

Distr.: General
25 January 2008
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية الدورة السابعة

نيويورك، ٢١ نيسان/أبريل-٢ أيار/مايو ٢٠٠٨

البند ٤ من جدول الأعمال المؤقت*

تنفيذ التوصيات المتعلقة بالمجالات الستة الصادر بها
تكليف للمنتدى وبالأهداف الإنمائية للألفية

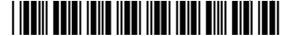
المعلومات الواردة من منظومة الأمم المتحدة ومنظمات حكومية دولية أخرى

صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

موجز

ما برح صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، منذ عام ١٩٩٤، يضع المشاريع والبرامج التي تستجيب للحاجة إلى إدراج القضايا الجنسانية للشعوب الأصلية في صدارة جدول أعماله. ويشكل إدماج حقوق نساء الشعوب الأصلية أمراً جوهرياً بالنسبة للصندوق، وهو يسعى إلى تطوير مشاريعه القائمة وتوسيع نطاقها بشكل أكمل، مع التماس تعاون وكالات الأمم المتحدة الأخرى ودعمها.

* E/C.19/2008/1.



أولا - مقدمة

١ - يركز برنامج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة على الدعوة لحقوق نساء الشعوب الأصلية والقضاء على التمييز. ويقوم نهج الصندوق على تعميم الحقوق الجنسانية وحقوق الإنسان المكفولة للمرأة في برامجها عن طريق إشراك مجموعات الشعوب الأصلية ونسائها وفتياتها وتعزيز إشراك المدنيين عن طريق شراكات استراتيجيات بين المنظمات النسائية ومجموعات الدعوة.

ثانيا - الرد على التوصيات المتعلقة حصرا بصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة

٢ - واصل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة تعزيز الربط الشبكي والدعوة عن طريق نساء الشعوب الأصلية، بحيث تكفل مشاركتهم في المناسبات العالمية والإقليمية الرئيسية، من قبيل دورات لجنة وضع المرأة في نيويورك والمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية في عام ٢٠٠٧ والمؤتمر الإقليمي العاشر المعني بالمرأة واللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعقود في تموز/يوليه ٢٠٠٧ في كيتو. وقد ساهم هذا في تعزيز وجود قضايا نساء الشعوب الأصلية في النتائج التي تمخض عنها المؤتمر وزيادة الحوار بين الشبكات النسائية وشبكات نساء الشعوب الأصلية.

٣ - وفيما يتعلق بالمؤتمر الإقليمي العاشر المعني بالمرأة، كفل الصندوق حضور نساء الشعوب الأصلية وإسماع أصواتهم. ودعم مشاركة نساء الشعوب الأصلية وشجع حكومات أمريكا اللاتينية على ضمّهن إلى وفودها. كما دعم الصندوق اجتماعا قبل المؤتمر لنساء الشعوب الأصلية، التقت فيه قيادات المنظمات مع قيادات منظمات الشعوب المنحدرة من أصول أفريقية للاتفاق على جدول أعمال مشترك واستراتيجية للدعوة من أجل التأثير على نتائج المؤتمر الإقليمي. ونتيجة لهذه الدعوة، أُدرجت القضايا الإثنية والعرقية في الإعلان الرسمي للمؤتمر، إعلان كيتو.

٤ - وإضافة إلى ذلك، نظم الصندوق، بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان والمعهد الدولي للتدريب والبحث من أجل النهوض بالمرأة وأمانة المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، حلقة نقاش حول موضوع "المواطنة والمشاركة وحقوق نساء الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصول أفريقية" في سياق المؤتمر الإقليمي العاشر المعني بالمرأة. وفي غرفة مليئة عن آخرها، تناولت قيادات منظمات نساء الشعوب الأصلية - أوتيليا لوكس دي كوتي، ومارغريتا أنتونيو، وميريان مازاكيوا

والقيادية المنحدرة من أصل أفريقي إينيس باربوسا - قضايا المشاركة السياسية في أوساط حركات الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصول أفريقية وفي الأحزاب السياسية.

٥ - ودعم الصندوق منظمات نساء الشعوب الأصلية من أجل وضع جداول أعمالها المشتركة وتقديم مطالبها إلى ذوي المصلحة الرئيسيين. ففي غواتيمالا، قدمت منظمات نساء الشعوب الأصلية جدول أعمالها المشترك إلى وكالات منظومة الأمم المتحدة في البلد؛ وفي المكسيك، اتفقت نساء الشعوب الأصلية على جدول أعمال وطني وعلى جدول أعمال اتحادي لولاية غيريرو. وفي باراغواي، قدم الصندوق الدعم المالي للتنسيق الوطني للمنظمات العمالية لنساء الريف والشعوب الأصلية. وبفضل هذا الدعم، نُظِّم اجتماعان وطنيان شاركت فيهما ٤٠٠ امرأة.

٦ - وفي البرازيل، دعم الصندوق مشاركة نساء الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصول أفريقية في المؤتمر الوطني المعني بالسياسات المتعلقة بالمرأة في البرازيل. وقد روجت لهذه المناسبة وزارة السياسات المعنية بالمرأة واحتذب أكثر من ٢ ٥٠٠ مندوبة من جميع ولايات البلد البالغ عددها ٢٨.

٧ - وقد جرى بناء أدوات فعالة للدعوة في منطقة الأنديز مع نساء الشعوب الأصلية من أجل تعزيز قدرتهن على التأثير في صنع السياسات في مجالات من قبيل الفقر والعنف ضد المرأة.

ثالثاً - الرد على التوصيات الموجهة إلى وكالة أو أكثر أو إلى منظومة الأمم المتحدة عموماً

٨ - وعمل الصندوق على تنمية وعي وقدرات ممثلين من المكاتب الإحصائية الوطنية، والآليات الوطنية المعنية بالمرأة، ومنظمات الشعوب الأصلية ووكالات الأمم المتحدة من أكثر من ١٨ بلداً من أجل تطوير واستخدام الإحصاءات الجنسانية. ودعم الصندوق الاجتماع الدولي الثامن المعني باستخدام الإحصاءات الجنسانية لأغراض السياسات العامة، الذي نظم في أغواسكالينتس بالمكسيك. وتضمن ذلك الاجتماع دورة عن نساء الشعوب الأصلية وقياس الفقر من منظور جنساني.

٩ - وفي باراغواي، قدم برنامج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة المعني بدمج أبعاد المساواة بين الجنسين والأعراق والإثنيات في برامج القضاء على الفقر في أربعة بلدان أمريكية لاتينية الدعم لوضع مؤشرات موزعة حسب الجنس فيما يتعلق بالفقر والعرق والإثنية من أجل تسليط الضوء على حالة نساء الشعوب الأصلية والناطقة باللغة الغوارانية.

وفي البرازيل، قدم البرنامج نفسه الدعم لوضع سلسلة من المؤشرات المتعلقة بالفقر والعرق والإثنية، وضعها واستكملها معهد أبحاث الاقتصاد التطبيقي التابع لوزارة التخطيط البرازيلية.

١٠ - وما فتئ الصندوق يشارك بشكل نشط في المبادرات المشتركة بين الوكالات لإدراج قضايا نساء الشعوب الأصلية في برامجها وسياساتها. وفي بوليفيا، يشارك الصندوق في فرقة العمل المعنية بالشؤون الجنسانية والتفاعل بين الثقافات التابعة لفريق الأمم المتحدة القطري، وبفضل جهود الصندوق في ذلك الفريق، تم جمع توصيات المنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية ونشرها واستخدامها لممارسة ضغوط لدى وكيل الأمين العام المعني بالشؤون الجنسانية. وإضافة إلى ذلك، ما فتئ الفريق يقوم بالدعوة وبدعم نشر اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة بلغة الكيشوا لاستخدامها كأداة لبناء قدرات نساء الشعوب الأصلية في مجال حقوق الإنسان المكفولة للمرأة.

١١ - ويشارك الصندوق في فرقة العمل المعنية بقضايا الشعوب الأصلية التابعة لمجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، التي تقوم بوضع مبادئ توجيهية لقضايا الشعوب الأصلية لفائدة أفرقة الأمم المتحدة القطرية. وقد أدى هذا إلى تغطية القضايا الجنسانية وحقوق الإنسان لنساء الشعوب الأصلية في المبادئ التوجيهية النهائية من خلال مساهمات في عدة مراحل واستعراض للمشروع النهائي.

١٢ - وخلال دورة عام ٢٠٠٧ للمنتدى الدائم المعني بقضايا الشعوب الأصلية، نظم الصندوق اجتماعه السنوي بين ممثلي المنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية ووكالات الأمم المتحدة (صندوق الأمم المتحدة للسكان، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان) للمشاركة في عمل الوكالات مع نساء الشعوب الأصلية ومواصلة مناقشة سبل التعاون.

١٣ - ويشمل عمل الصندوق مع نساء الشعوب الأصلية مبادرات لتعزيز المشاركة السياسية لنساء الشعوب الأصلية. وفي بوليفيا، قدم الصندوق ومنظمة غير حكومية وطنية الدعم لحملة ضغط سياسية لنساء الشعوب الأصلية لكي يتم إدراج مطالب نساء الشعوب الأصلية في جنوب بوليفيا وفي مقاطعة كوشابامبا. ونتيجة لذلك، يتضمن الدستور الجديد لبوليفيا أجوبة على مطالب نساء الشعوب الأصلية. وشملت هذه العملية العمل عن قرب مع نساء الشعوب الأصلية لتعزيز مهارتهن في مجال الدعوة.

١٤ - وفي بوليفيا أيضا، تم تدريب ٦١٠ من قيادات الشعوب الأصلية من اتحاد مزارعات بارتولينا سيسا في مبادرة بقيادة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة. وقد عزز التدريب القدرات القيادية لنساء الشعوب الأصلية وإمامهن بعمليات الرصد وأدوات الضغط

من أجل التأثير على السياسات العامة. وبعد ذلك، تم تكرار التدريب لفائدة ٦٢٠ ٧ امرأة من نساء الشعوب الأصلية على نطاق البلد.

١٥ - ويشمل عمل الصندوق في مجال القضاء على العنف ضد المرأة نشر المعارف من خلال دعم الدراسات الاستراتيجية المتعلقة بالعنف ضد نساء الشعوب الأصلية وإخراج هذه الدراسات بطريقة مواتية للمستخدم من أجل تنوير أنشطة الدعوة والتخطيط. فعلى سبيل المثال، دعم الصندوق إعداد ونشر تقرير المنتدى الدولي لنساء الشعوب الأصلية "مايرين إوانكا رايا: نساء الشعوب الأصلية يقفن ضد العنف" وترجمته إلى الإسبانية ليتسنى نشره في أمريكا اللاتينية. ويُقدّم التقرير رفقة دراسة الأمين العام عن العنف ضد المرأة.

١٦ - وفي بوليفيا وإكوادور، للمنظمات غير الحكومية ومنظمات الشعوب الأصلية والحكومات المحلية قدرات أكبر على تحسين الوصول إلى العدالة في حالات العنف ضد نساء الشعوب الأصلية. وفي عام ٢٠٠٦، قام صندوق الأمم المتحدة الاستئماني لدعم الإجراءات الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة، الذي يديره صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، بتمويل مشروع في بوليفيا وإكوادور لتعزيز وصول نساء الشعوب الأصلية في سو كومبيوس بالإكوادور وباندو ببوليفيا إلى العدالة عن طريق استراتيجيتين رئيسيتين: (أ) توعية قادة الشعوب الأصلية والاجتماعات المحلية للشعوب الأصلية بشأن العنف ضد المرأة، بغية الاعتراف به كمشكلة واستكشاف آليات التصدي له، (ب) وتوعية الموظفين العاميين لتقديم خدمات مستجيبة وملائمة ثقافياً للنساء ضحايا العنف. وفي غواتيمالا، يدعم الصندوق الاستئماني مشروعاً يعمل على القضاء على العنف ضد المرأة في الاجتماعات المحلية للمايا في كيتزالتانغو عن طريق زيادة قدراتهم في مجال الدعوة من أجل القضاء على هذا النوع من العنف وتحسين حصول الضحايا على الخدمات. وفي نيكاراغوا، دعم الصندوق الاستئماني وضع نموذج للخدمات لضحايا العنف من الإناث في بلديتين سيجري تطبيقه في الاجتماعات المحلية للشعوب المنحدرة من أصول أفريقية وشعب ميسكيتو على الساحل الأطلسي. وسيُحسن هذا المشروع جمع البيانات والخدمات المحلية ويوفر التدريب للشرطة في إيلاء الاهتمام للضحايا.

١٧ - وفي إكوادور، دعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مبادرات مختلفة لزيادة قدرات قيادات نساء الشعوب الأصلية على التصدي بفعالية للعنف ضد المرأة من منظور تفاعلي بين الثقافات، بما في ذلك حلقة عمل بشأن أثر العنف على صحة نساء الشعوب الأصلية، حيث اتفقت ١٠٠ مشاركة على مطالب محددة موجهة إلى الحكومة، ولا سيما بشأن تحسين الوصول إلى نظم العدالة الرسمية وغير الرسمية. وفي كوتاكاتشي بإكوادور، قدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مساعدات تقنية لعملية تشاركية تم في إطارها

وضع نظام قانوني محلي للمجتمعات المحلية للشعوب الأصلية والموافقة عليه. ودعم الصندوق تنظيم الجمعية الوطنية الثامنة للمجلس الوطني لنساء الشعوب الأصلية بإكوادور. وأدرج ذلك الاجتماع العنف ضد المرأة بوصفه أحد القضايا الأساسية التي ناقشتها المشاركات الثمانون. وقد تحدثت عضو من المجلس الوطني لنساء الشعوب الأصلية لإكوادور في افتتاح حملة "الستة عشر يوماً من العمل المناهضة للعنف القائم على نوع الجنس" على الصعيد الوطني.

١٨ - وفي إكوادور و بوليفيا وبيرو وفنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، مول الصندوق مشروع شبكة إذاعية إقليمية لتدريب الصحفيين الإذاعيين المجتمعيين بشأن منع العنف ضد المرأة. ونتيجة لذلك، زاد ٥٥ صحافياً (حوالي نصفهم من النساء) من ٣٠ محطة إذاعية مجتمعية قدراتهم على إنتاج برامج إذاعية تعالج قضايا العنف ضد المرأة من منظور إثنى؛ وأنتجت ست فقرات إذاعية وثمانية أعمال درامية اجتماعية بلغات مختلفة؛ وشاركت ٢٠ محطة إذاعية في مسابقة إقليمية. وقد نشر كل إنتاج وبث خلال حملة "الستة عشر يوماً من العمل المناهضة للعنف القائم على نوع الجنس".

رابعا - الجهود المبذولة فيما يتعلق بالشعوب الأصلية والأهداف الإنمائية للألفية

١٩ - ما فتئ الصندوق يعمل بنشاط مع فريق الأمم المتحدة القطري في غواتيمالا، حيث فتحت نافذة للمساواة بين الجنسين في إطار آلية التمويل الخاصة بالأهداف الإنمائية للألفية من أجل العمل على تعزيز المؤسسات والسياسات الوطنية المتعلقة بنوع الجنس، بمشاركة نساء الشعوب الأصلية.

الهدف ١ من الأهداف الإنمائية للألفية

٢٠ - في إطار برنامج الصندوق لإدماج أبعاد المساواة بين الجنسين والأعراق والإثنيات في برامج القضاء على الفقر في أربعة من بلدان أمريكا اللاتينية، أجرى الصندوق وكلية أمريكا اللاتينية للعلوم الاجتماعية دراسة عن حالة نساء الشعوب الأصلية في غواتيمالا استناداً إلى البيانات التي جمعها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمات الشعوب الأصلية. وتحدد تلك الدراسة منظمات لنساء الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصول أفريقية من أجل بناء شراكات مستقبلية لوضع البرامج الوطنية. وفي غواتيمالا أيضاً، عمل الصندوق بالتعاون الوثيق مع المدافع العام عن نساء الشعوب الأصلية من أجل تعزيز القدرة على دمج منظورات نساء الشعوب الأصلية في السياسات العامة والممارسات الحكومية. وفي باراغواي، وضع الصندوق دراسة بشأن أوجه عدم المساواة بين الجنسين والأعراق والإثنيات تحلل، من منظورات جنسانية وعرقية وإثنية، حالة نساء الشعوب الأصلية والمنحدرة من أصول

أفريقية الريفيات الناطقات باللغة الغوارانية. وقد استُخدمت تلك الدراسة في صياغة مشروع التقرير الموازي عن نوع الجنس المقدم إلى لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الذي قامت بتنسيقه لجنة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي للدفاع عن حقوق المرأة في باراغواي، بالشراكة مع منظمات أخرى من منظمات المجتمع المدني.

خامسا - مواضيع أولها المنتدى الدائم تركيزا خاصا

٢١ - تم أعلاه تناول عمل الصندوق فيما يتعلق بنساء الشعوب الأصلية وجمع البيانات وتوزيعها.

سادسا - العراقيل التي تحول دون تنفيذ توصيات المنتدى الدائم

٢٢ - دعا المنتدى الدائم، في الفقرة ١٠٥ من تقريره عن دورته السادسة^(١)، المقرر الخاص المعني بالعنف ضد المرأة وأسبابه وعواقبه والمقرر الخاص المعني بالاتجار بالبشر، وبخاصة النساء والأطفال، إلى إجراء مشاورات إقليمية مع نساء الشعوب الأصلية في آسيا، وطلب دعم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لهذه المشاورات. وأبلغ الصندوق أنه بالإمكان إجراء المشاورات الإقليمية.

سابعا - العوامل الميسرة لتنفيذ توصيات المنتدى الدائم

٢٣ - لم يقدم المنتدى الدائم سوى توصيات قليلة إلى الصندوق، وتشمل الأوليات البرنامجية للصندوق العديد من التوصيات السابقة.

ثامنا - السياسات المتعلقة بقضايا الشعوب الأصلية

٢٤ - تذكر الوثيقة الختامية ٦ للخطة الاستراتيجية لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة للفترة ٢٠٠٨-٢٠١١ أنه ينبغي أن تكون للنساء الأكثر عرضة للتهميش (النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية، والعاملات في القطاع غير الرسمي، والمهاجرات، ونساء الشعوب الأصلية، والناجيات من العنف الجنسي والعنف القائم على نوع الجنس في حالات الصراع، والمعاقات وغيرهن) موارد وقدرات أكبر وصوت أجهر لكفالة إدراج أولوياتهن في السياسات والبرامج والميزانيات الوطنية ذات الصلة.

(١) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ٢٠٠٧، الملحق رقم ٢٣ (E/2007/43).